



إضاءات الجودة والتطوير



نشرة دورية يصدرها مركز التطوير وضمان الجودة
تحت شعار: الجودة ثقافة ... والتطوير ممارسة

العدد الأول - يناير 2026م



إضاءات الجودة والتطوير - العدد الأول



محتويات العدد



كلمة رئيس الجامعة

افتتاحية العدد

مقدمة

نبذة تعريفية عن مركز التطوير وضمان الجودة

التوجهات الاستراتيجية لمركز التطوير وضمان الجودة

الأهداف الاستراتيجية لمركز التطوير وضمان الجودة

أهم مشاريع وإنجازات مركز التطوير وضمان الجودة

أنشطة مركز التطوير وضمان الجودة

التخطيط الاستراتيجي كأساس للتطوير وضمان الجودة

القياس والتقويم: بوابتنا الاستراتيجية نحو التميز الأكاديمي والاستدامة المؤسسية

وحدة التوثيق والمعلومات: من الأرشفة التقليدية إلى الذاكرة الرقمية الذكية

إسهامات مركز التطوير وضمان الجودة في إعداد اللوائح والأنظمة

إسهامات مركز التطوير وضمان الجودة في إعداد الأدلة والنماذج

إسهامات مركز التطوير وضمان الجودة في إعداد الاستثمارات

الورش والفعاليات التي نفذها مركز التطوير وضمان الجودة



كلمة رئيس الجامعة

أ.د. خالد أحمد صلاح
رئيس الجامعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسرني أن أهني أسرة الجامعة الإماراتية الدولية بإصدار العدد الأول من نشرة "إضاعات الجودة والتطوير" التي يصدرها مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة تحت شعار: "الجودة ثقافة... والتطوير ممارسة". ويأتي هذا الإصدار ليؤكد توجه الجامعة الراسخ نحو ترسيخ منظومة الجودة والتحسين المستمر، وجعلها جزءاً أصيلاً من بيئتنا الجامعية، ومنهجاً مؤسسياً ينعكس على التعليم والخدمات والإدارة والبحث العلمي. إن الجامعة الإماراتية الدولية تؤمن بأن الجودة ليست هدفاً مرحلياً أو متطلباً إدارياً، بل هي ثقافة تُبنى، وممارسة تُترجم إلى أداء، ونتائج تُقاس، وتجربة يشعر بها الطالب والمجتمع. ومن هذا المنطلق، نشمّن جهود مركز التطوير وضمان الجودة في قيادة مسار التطوير المؤسسي، وتعزيز كفاءة الأداء، ودعم متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وتجويد النظم والإجراءات، بما يخدم رؤية الجامعة وتطلعاتها المستقبلية. وإنني أقدم بخالص الشكر والتقدير لعميد مركز التطوير وضمان الجودة وفريق العمل في وحداته المختلفة، ولكل من أسهم في إعداد هذه النشرة وإخراجها بهذا المستوى المميز، تقديراً لجهودهم الطيبة والمخلصة التي تعكس روح العمل الجماعي والالتزام والمسؤولية. كما أثنى تعاون الكليات والوحدات المختلفة مع المركز، مؤكداً أن النجاح الحقيقي للجودة لا يتحقق إلا بالشراكة والتكامل بين جميع مكونات الجامعة.

وختاماً، أجدد التأكيد على دعم إدارة الجامعة الكامل لمبادرات التطوير وضمان الجودة، داعياً جميع منسوبي الجامعة من قيادات وأكاديميين وإداريين وطلبة إلى التفاعل الإيجابي مع هذه النشرة، والمشاركة في بناء ثقافة الجودة، وتحويلها إلى ممارسات يومية تليق بجامعتنا، وترسخ حضورها في مصاف الجامعات المتميزة محلياً وإقليمياً.

وفقنا الله جميعاً لما فيه رفعة جامعتنا وخدمة مجتمعنا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



افتتاحية العدد

أ.د/ شرف عبد الحق الحمدي
عميد مركز التطوير وضمان الجودة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدني أن أضع بين أيديكم العدد التعريفي الأول من النشرة الدورية "إضاءات الجودة والتطوير"، التي يصدرها مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة الإماراتية الدولية تحت شعار: "الجودة ثقافة... والتطوير ممارسة"

ويأتي إصدار هذا العدد انطلاقاً من حرص المركز على توثيق جهوده، وإبراز أنشطته ومبادراته، وتعزيز جسر التواصل مع منسوبي الجامعة كافة، بما يساهم في ترسيخ ثقافة الجودة والتطوير المؤسسي باعتبارهما جزءاً أصيلاً من ممارساتنا اليومية، لا عملاً موسميّاً مرتبطاً بمتطلبات الاعتماد فقط.

لقد واصل مركز التطوير وضمان الجودة أداء دوره المحوري في دعم العملية الأكاديمية والإدارية، من خلال مواصلة خطته مع التوجهات الاستراتيجية للجامعة، ونشر ثقافة الجودة، وتعزيز كفاءة الأداء، والمساهمة في تطوير الأنظمة والإجراءات، بما يخدم تطلعات الجامعة نحو الاعتماد المؤسسي والبرامجي، ويرسخ موقعها كجامعة تنافسية قائمة على الابتكار والتحسين المستمر.

ويستعرض هذا العدد لمحة تعريفية عن المركز، ورسالة عمله، وأبرز توجهاته الاستراتيجية، إضافة إلى أهم إنجازاته ومشاريعه خلال الأعوام الماضية، وذلك إيماناً منا بأن الشفافية ومشاركة الجميع في مسيرة التطوير هما حجر الأساس في بناء جامعة قوية، يساهم كل فرد فيها في صنع الجودة وتحقيق التميز.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإدارة الجامعة على دعمها المستمر، ولجميع الزملاء في المركز، وكليات ووحدات الجامعة المختلفة على تعاونهم البناء.

سائلاً الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما فيه رفعة الجامعة وتميزها، وأن يجعل هذه النشرة نافذةً مستمرة تسلط الضوء على ما يتحقق من إنجازات وتطويرات، وتعزز مسيرة الجامعة نحو مستقبل أكثر جودة واستدامة.

مقدمة

انطلاقاً من إيمان الجامعة بأهمية الجودة والتميز المؤسسي في تطوير العملية التعليمية والإدارية، يأتي هذا العدد التعريفي النول لمركز التطوير وضمان الجودة لِيَسْلُطَ الضوء على دوره المحوري في دعم مسيرة الجامعة نحو التحسين المستمر وتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي. ويعمل المركز على ترسيخ ثقافة الجودة، وتطوير الأنظمة واللوائح، ورفع كفاءة الأداء، من خلال تطبيق أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة محلياً ودولياً.

ويستعرض هذا العدد التعريفي رؤية ورسالة مركز التطوير وضمان الجودة، وأبرز إنجازاته وأنشطته خلال الأعوام الماضية، بما يساهم في تحقيق رسالة الجامعة وتوجهاتها الاستراتيجية نحو التميز والاستدامة إضافة إلى بعض المقالات ذات العلاقة بضمان الجودة.

نبذة تعريفية عن مركز التطوير وضمان الجودة

أنشئ مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة الإماراتية الدولية بهدف تنفيذ رؤية الجامعة وتجويد العملية التعليمية، حيث تم في 2020م تطوير دائرة الجودة والتطوير الأكاديمي إلى مركز التطوير وضمان الجودة بقرار رئيس الجامعة الدكتور نجيب الكميم برقم (7) وتاريخ 2020م تنفيذاً لقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (16) لسنة 2020م للارتقاء بمستوى الأداء والكفاءة والقدرة التنافسية لمختلف الكليات والوحدات الأكاديمية والعلمية والإدارية في الجامعة بهدف التواجد الفاعل على خارطة الجامعات المتميزة محلياً وإقليمياً، وعلى أن يكون المركز تحت الإشراف المباشر من رئيس الجامعة، ويضم المركز الوحدات التالية:



وحدة القياس والتقويم



وحدة التوثيق والمعلومات



وحدات الجودة بكليات الجامعة

وحدات
مركز التطوير
وضمان
الجودة



وحدة البرامج الأكاديمية



وحدة التخطيط الاستراتيجي والتطوير المؤسسي



وحدة التدريب والدعم الفني



التوجهات الاستراتيجية لمركز التطوير وضمان الجودة



الأهداف الاستراتيجية لمركز التطوير وضمان الجودة

استكمال البنية المعيارية والتقييم والتحسين المستمر
لرفع من جودة الأداء الإداري والأكاديمي بالجامعة وفق
معايير الاعتماد الأكاديمي.



المشاركة في وضع الخطة الاستراتيجية والخطط
التنفيذية للجامعة والوحدات التابعة لها ومتابعة
تنفيذها وتقييمها.



تأهيل برامج وكليات الجامعة للحصول على
الاعتماد الأكاديمي.



بناء وتطبيق نظام الجودة في الجامعة.



نشر ثقافة الجودة في الجامعة.



بناء قدرات ومهارات الكوادر البشرية للجامعة لتحسين
جودة المخرجات التعليمية.



بناء قاعدة بيانات لتوثيق أنشطة الجامعة المختلفة وتعزيز
جهودها في التقييم والتطوير المستمر.



بناء شراكة فاعلة بين الجامعة والمؤسسات المعنية
بالجودة محلياً وخارجياً.



أهم مشاريع وإنجازات مركز التطوير وضمان الجودة

حقق مركز التطوير وضمان الجودة خلال الأعوام الماضية، وبشكل خاص خلال الفترة من 2020م إلى 2025م، مجموعة من الإنجازات النوعية التي أسهمت في تعزيز الحوكمة المؤسسية، ورفع جودة الأداء الأكاديمي والإداري، ودعم توجه الجامعة نحو الاعتماد والتميز، ومن أبرزها:

الإنجازات الاستراتيجية والتخطيطية

- تطوير الاستراتيجية العامة للجامعة للفترة (2020-2025م)، بما ينسجم مع رؤية ورسالة الجامعة وتوجهاتها المستقبلية.
- إعداد وتطوير استراتيجيات الكليات الأكاديمية وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وأقسامها وبرامجها.
- تطوير استراتيجية مركز التطوير وضمان الجودة بما يدعم تحقيق الأهداف المؤسسية.

إنجازات التخطيط التنفيذي

- إعداد وتطوير الخطط التنفيذية السنوية للجامعة والكليات ومركز التطوير وضمان الجودة منذ عام 2020م وحتى 2025م.
- متابعة تنفيذ الخطط وتقييم مستوى الإنجاز سنوياً.

الإنجازات التنظيمية والمؤسسية

- إعداد وتطوير (17) لائحة تنظيمية، و(5) أنظمة، و(12) دليلاً إجرائياً وأكاديمياً.
- تحديث النظام الأساسي للجامعة والهيكل التنظيمي ووصف الإدارات والمهام الوظيفية.
- الإسهام في ترسيخ مبادئ الحوكمة والجودة والشفافية.

إنجازات البرامج الأكاديمية

- استكمال توصيف (21) برنامجاً أكاديمياً وفق المعايير الوطنية. والمرجعية.
- استكمال توصيف جميع مقررات البرامج الطبية، والإدارية، وبرامج تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي وأغلب البرامج الهندسية.
- دعم تطوير برامج أكاديمية جديدة وفق احتياجات سوق العمل.

إنجازات الاعتماد والتصنيف

- الحصول على الاعتماد البرامجي لثلاثة برامج أكاديمية هي: طب وجراحة الفم والاسنان - تكنولوجيا المعلومات - إدارة الأعمال الدولية.
- الحصول على اعتراف مزاولة المهنة من الهيئة السعودية لخريجي البرامج الطبية.
- التقدم للاعتماد الخارجي والحصول على اعتمادات نوعية.
- تحقيق ترتيب متقدم في تصنيف اتحاد الجامعات العربية.
- المساهمة في حصول الجامعة على عضويات في اتحادات وهيئات إقليمية ودولية.



أنشطة مركز التطوير وضمان الجودة

ينفذ مركز التطوير وضمان الجودة باقة متنوعة من الأنشطة المستمرة التي تستهدف تحسين جودة العملية التعليمية والإدارية، وتعزيز ثقافة الجودة، وضمان الاستدامة المؤسسية، وذلك على النحو الآتي:

أنشطة التخطيط والتطوير

- إعداد وتطوير الاستراتيجيات على مستوى الجامعة والكليات والمراكز والأقسام المختلفة.
- إعداد الخطط التنفيذية السنوية ومتابعة تنفيذها وفق مؤشرات الأداء.
- تقديم الدعم الفني للكليات في التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي.

أنشطة تطوير الأنظمة واللوائح

- مراجعة وتحديث اللوائح والأنظمة الأكاديمية والإدارية والمالية.
- إعداد الأدلة الإجرائية والنماذج المعتمدة لتنظيم العمل المؤسسي.
- المشاركة في تطوير لوائح وأنظمة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

أنشطة الجودة والاعتماد

- الإشراف على توصيف البرامج والمقررات الأكاديمية.
- تنفيذ دراسات التقييم الذاتي لستة برامج أكاديمية مختارة من جميع كليات الجامعة.
- متابعة إجراءات الاعتماد الوطني والإقليمي والدولي.
- التنسيق مع الكليات خلال زيارات لجان الاعتماد والتقييم الخارجي.

أنشطة التقييم وقياس الأداء

- تنفيذ تقييمات دورية للبرامج الأكاديمية ومقومات العملية التعليمية.
- تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري.
- قياس رضا الطلبة والخريجين وسوق العمل.
- تحليل نتائج التقييم وإعداد التقارير التحليلية.

أنشطة التدريب وبناء القدرات

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية في مجالات الجودة والاعتماد والتقييم.
- دعم تطوير المهارات المهنية والأكاديمية لمنتسبي الجامعة.
- المشاركة في إعداد خطط التدريب للكادر الأكاديمي والإداري والطلابي.

أنشطة التوثيق والدعم المؤسسي

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية في مجالات الجودة والاعتماد والتقييم.
- دعم تطوير المهارات المهنية والأكاديمية لمنتسبي الجامعة.
- المشاركة في إعداد خطط التدريب للكادر الأكاديمي والإداري والطلابي.



التخطيط الاستراتيجي كأساس للتطوير وضمان الجودة

أ. جميلة عبد الولي مهيب
رئيس وحدة التخطيط والتطوير المؤسسي

انطلاقاً من رؤية الجامعة الإماراتية الدولية: «التميز في تجويد الأداء الجامعي وصولاً للاعتماد الأكاديمي للجامعة، يمثل التخطيط الاستراتيجي الإطار المنهجي الذي تعتمد عليه الجامعة في توجيه جهودها نحو التطوير والتحسين المستمر، وبناء منظومة متكاملة لضمان الجودة المؤسسية وتنسجم ممارسات التخطيط الاستراتيجي مع رسالة الجامعة التي تؤكد على التطوير والتحسين المستمر لجودة الأداء بالجامعة من خلال نظام فعال للجودة، وكوادر متميزة، وبنية تحتية ملائمة، بما يحقق مخرجات متميزة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي، وتحقيق رسالة الجامعة وأهدافها. ويضطلع مركز التطوير وضمان الجودة بدور محوري في دعم هذا التوجه، من خلال مواءمة الخطة الاستراتيجية مع إجراءات وعمليات تعزيز ضمان الجودة، وتعزيز ثقافة الالتزام بالمعايير الأكاديمية والمهنية، وترسيخ قيم الجامعة في الممارسة المؤسسية.

القيم

الجودة - التميز والابداع - الالتزام
بالمعايير الأخلاقية والمهنية - الولاء
المؤسسي - العمل الجماعي

الرؤية

أن تصبح الجامعة الإماراتية الدولية
- اليمن إحدى الجامعات الرائدة
وطنياً والمتميزة إقليمياً.

الرسالة

تسعى الجامعة الإماراتية الدولية - اليمن إلى تقديم خدمة تعليمية وبحثية متميزة تسهم في تلبية احتياجات سوق العمل الوطني والإقليمي من خلال موارد بشرية مؤهلة، وبرامج أكاديمية مجودة، وبحث علمي موجه لإنتاج المعرفة وتطبيقاتها، وتوفير بيئة جامعية داعمة، وشراكة مجتمعية فاعلة

الإطار الاستراتيجي للجامعة الإماراتية الدولية



التخطيط الاستراتيجي والتحسين المستمر

يعتمد التخطيط الاستراتيجي في الجامعة على دورة متكاملة تبدأ بتحليل الواقع المؤسسي، وتحديد الأولويات الاستراتيجية، وإعداد الخطط التشغيلية، وتنفيذها، ومتابعة نتائجها، بما يضمن التحسين المستمر لجودة الأداء وتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي



التكامل بين التخطيط وضمن الجودة

تمثل الخطة الاستراتيجية المرجعية الأساسية لنظام الجودة، حيث تُشتق منها مؤشرات الأداء ومعايير التقييم، وتُستخدم في دعم اتخاذ القرار وتحقيق التميز المؤسسي، بما ينسجم مع قيم الجامعة: الجودة، التميز والإبداع، الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية، الولاء المؤسسي، العمل الجماعي، والشفافية.

وخلاصة القول فإن التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإماراتية الدولية هو أداة فاعلة لتحقيق الجودة والتميز المؤسسي، ويؤكد دور مركز التطوير وضمن الجودة كشريك استراتيجي في تجويد الأداء الجامعي والوصول إلى الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي.





القياس والتقويم:

بوابتنا الاستراتيجية نحو التميز الأكاديمي والاستدامة المؤسسية

د. ملفي على درهم القمش
رئيس وحدة القياس والتقويم

لم تعد الجامعات المعاصرة مؤسسات تعليمية تقليدية يقتصر دورها على تقديم المعرفة، بل أصبحت كيانات تنافسية تعمل في بيئة متغيرة تتقاطع فيها توقعات الطلبة، ومتطلبات سوق العمل، ومعايير الاعتماد، وثقة المجتمع المجتمع. وفي هذا الواقع الجديد، لم تعد الجودة ملفاً إيجابياً يُفتح عند التفتيش أو الاعتماد، بل أصبحت منهج قيادة مؤسسية وشرط أساسي للبقاء والاستدامة. ورغم أن كثيراً من الجامعات تجمع بيانات وتقيس أداؤها وتكتب تقارير متعددة، إلا أن سؤالاً واحداً يظل حاضراً:

هل يشعر الطالب والمجتمع بهذا التحسن فعلاً؟

هنا تكمن "المعادلة المفقودة"؛ فالبيانات وحدها صماء ولا تصنع فرقاً، والتقارير لا تغير الواقع ما لم تتحول إلى قرارات شجاعة وواضحة، وأثر يمكن إثباته، وتحسينات ملموسة يراها الجميع.

أولاً: الجودة في سياقنا المحلي اليمني: ضرورة الوجود لا ترف الإجراء

في البيئة التعليمية اليمنية، وتحديدًا في صنعاء، تتزايد المنافسة بين الجامعات الخاصة على الطلبة، والموارد، والسمعة، وثقة المجتمع، ومع تصاعد وعي المجتمع وارتفاع سقف التوقعات. ومع سنوات من عدم الاستقرار، أصبح الناس أكثر تشككاً في جودة التعليم وأكثر طلباً للبرهان، ولم يعد ممكناً الركون إلى الشعارات.

وفي ظل موارد محدودة، لم يعد ممكناً أيضاً أن نهدر الوقت والمال والجهد في أنشطة تقييم موسمية لا تنتج تغييراً حقيقياً. وقطعاً لم يعد السؤال: هل نستطيع تحمل تكلفة الجودة؟ بل أصبح السؤال الوجودي: هل تملك المؤسسة القدرة على تحمل تكلفة غيابها؟ إن غياب الجودة يعني ببساطة فقدان الثقة، وهي العملة الأعلى في قطاع التعليم.

ثانياً: الفجوة الخطيرة... تقييم بلا تحسين

تعاني بعض المؤسسات من دورة الجمود المؤسسي: نجمع البيانات، نعد التقارير، ثم نؤرشفها وتحفظ في الأدراج بانتظار العام القادم لنكرر الأمر من جديد. هنا نقع في فخ التقليدي (تقييم بلا تحسين) هذه الدورة المكررة لا تنتج إلا هدراً في الموارد وإحباطاً لدى الكوادر. وفقدان تدريجي للثقة؛ لأن الطالب وولي الأمر لا يريان فرقاً واضحاً، الجودة الحقيقية تبدأ حيث ينتهي التقرير؛ فالتوثيق هو "الوسيلة"، أما "الغاية" فهي التحسين المستمر الذي يلمسه الطالب في قاعته، والأستاذ في بيئته، والمجتمع في مخرجاتنا.

الفجوة الحرجة: "المعادلة المفقودة" في إدارة الجودة. تعاني العديد من المؤسسات التعليمية مما نسميه الفجوة الحرجة؛ وهي المسافة الفاصلة بين رصد الفجوة وبين القدرة على معالجتها. إن الدورة التقليدية القائمة على (جمع البيانات - إعداد التقارير - الأرشيف) هي دورة "ساكنة" تؤدي حتماً إلى هدر الموارد وفقدان الثقة المؤسسية.



ثالثاً: من الجودة كوثائق... إلى الجودة كقيمة

عندما نتحدث عن الجودة في الجامعة، فنحن لا نتحدث عن شعار، بل عن "قيمة" ملموسة تظهر في:

- تعلم الطالب وقدرته على الأداء لا الحفظ.
- تجربة جامعية محترمة وسلسلة.
- برامج أكاديمية مرتبطة بسوق العمل.
- سمعة مؤسسية وثقة مجتمعية.
- التزام موثق بمعايير الاعتماد والتحسين المستمر.

وعندما تصبح الجودة "قيمة"، فإنها لا تكون مسؤولية مركز الجودة وحده، بل تتحول إلى لغة قرار يومية داخل كل قطاع ووحدة أكاديمية وإدارية.

رابعاً: ثلاثية التميز... القياس والتقييم والتقويم

أحد أسباب تعثر وضعف أثر الجودة هو الخلط بين مفاهيمها. هندسة التميز تأتي من من ثلاثية (القياس، التقييم، التقويم) لتحويل الجودة من عبء إداري إلى محرك استراتيجي، يجب فك الاشتباك المفاهيمي بين أركانها الثلاثة، وهو جوهر التمكن المهني في مركز التطوير وضمان الجودة - وحدة القياس والتقويم، لهذا من المهم فهم ثلاثية التميز بوضوح:

- القياس (الرقم): رصد الواقع وجمع الشواهد والبيانات (ماذا حدث؟).
 - التقييم (المعنى): تحليل البيانات وفهم الفجوات (ماذا تعني هذه الأرقام؟).
 - التقويم (القرار والأثر): وهو الأهم، تحويل نتائج التقييم إلى قرارات وخطط تحسين ومتابعة أثرها (ماذا سنغير/ ماذا سنفعل؟، وهل نجح ما فعلناه؟).
- المعادلة بسيطة: قياس + تقييم = معرفة بالواقع... دون إجراء تغيير. أما التقويم = فهو التغيير الحقيقي.

خامساً: الجودة ليست قاعة دراسية فقط... بل تجربة طالب كاملة

- الجودة لا تُقاس داخل المحاضرة وحدها، بل تُقاس في رحلة الطالب كلها:
- من القبول والتسجيل، إلى القاعة والمقرر، إلى المعمل والمكتبة والأنظمة والخدمات، إلى المناهج وحتى ما بعد التخرج.
 - لهذا تحتاج الجامعة إلى رؤية "جودة 360 درجة" تعتمد على مؤشرات متوازنة تشمل: التعلم، الخدمة، الكفاءة، الالتزام، التحول الرقمي، والسمعة.
 - كما يجب التفريق بين نوعين من المؤشرات:
 - تشغيلية يومية: زمن الخدمة، انتظام الجدول، جاهزية القاعات، معالجة الأعطال.
 - استراتيجية فصلية/ سنوية: تحقق مخرجات التعلم، الاستبقاء، التخرج، رضا أصحاب العمل، جودة البرامج.
- هذا التوازن يمنع تضخم جانب وإخفاء فجوة في جانب آخر.



سادساً: إدارة الجودة بمنظور " القيمة عبر السلسلة "

في الجامعة الإماراتية الدولية، نطلق من فلسفة واضحة: نؤمن بأن الجودة ليست نشاطاً موسمياً، بل هي إدارة للقيمة عبر " سلسلة مترابطة ". أي خلل في حلقة القبول أو المكتبة أو المعمل أو الخدمات أو المناهج سيؤدي حتماً إلى تآكل قيمة التجربة النهائية. لذا، فإن نظام التقييم الذكي لدينا يركز على سلسلة الأثر: (مدخلات - عمليات - مخرجات - نتائج - أثر ملموس).

ميثاق الجودة: (مبادئ حكمة) تحسين لا عقاب

لأن نجاح الجودة يعتمد على الثقة، فإننا نؤكد بوضوح:

- تحسين لا عقاب: التقييم للتطوير لا للتشهير أو تصيد الأخطاء.
 - أنظمة لا أشخاص: نركز على تحسين العمليات قبل لوم الأفراد.
 - سرية وعدالة: بيانات التقييم تُدار بخصوصية ومهنية وحقوق تظلم منظم.
 - محاسبية إيجابية: مساءلة هدفها التمكين والتحسين لا الإدانة.
 - شراكة لا وصاية: الجودة مسؤولية مشتركة يملك نجاحها الجميع.
- بهذه الضمانات تتحول الجودة من قلق إلى اطمئنان، ومن "تفتيش" إلى "تطوير".

سابعاً: التقييم الذكي... من النتائج إلى الأثر

التقييم الذكي ليس زيادة استبيانات، بل وضوح في "سلسلة الأثر":



ولذلك لا قيمة لتقرير لا ينتج قراراً، ولا قيمة لقرار لا ينتج تحسناً، ولا قيمة لتحسين لا يمكن إثبات أثره. وهنا تأتي فكرة إغلاق الحلقة (Closing the Loop) باعتبارها السؤال المؤسسي الحاسم: ماذا تغير فعلياً في تجربة الطالب نتيجة للتقييم السابق؟ وهل انعكس ذلك على الطالب والخدمة والتعلم؟ إن مفهوم "إغلاق الحلقة" هو الضمانة الوحيدة لانتقال المؤسسة من الجمود البيروقراطي إلى الديناميكية التحسينية.

خاتمة: دعوة للعمل... الجودة ليست وجهة بل رحلة

هذا المقال ليس نهاية، بل بداية لمسار جديد نختار فيه لغة البرهان بدل لغة الشعارات. نقيس لا لنملاء الجداول، بل لنرى الحقيقة. نقيّم لا لنكتب تقارير، بل لنفهم الفجوة.

نقوم لا لنرضي إجراء، بل لنحدث تحسناً.

ثم نعود لنقيس أثر التحسين... لأن الجودة ليست حدثاً، بل نظام حياة مؤسسي.

وفي النهاية سيحكم علينا المجتمع بسؤال واحد:

هل تتغير الجامعة إلى الأفضل؟ وهل يستطيع الجميع رؤية هذا التغير بالأرقام والشواهد؟ معا سنحل المعادلة. ومعا سنبنى جامعة نفخر بها جميعاً.

وحدة التوثيق والمعلومات: من الأرشفة التقليدية إلى الذاكرة الرقمية الذكية

أ. دعاء جمال المقطري
رئيس وحدة التوثيق والمعلومات

لم تعد الجودة في المؤسسات التعليمية مجرد كلمة تُستخدم في الخطط والتقارير الرسمية، بل أصبحت واقعاً عملياً يعتمد على الممارسة اليومية، والمتابعة المستمرة، والتحسين القائم على الأدلة والنتائج. وفي هذا السياق يظهر التوثيق كعنصر أساسي يحفظ الجهود، ويحول الأنشطة والإجراءات إلى أدلة واضحة يمكن قياسها، ويساعد في الربط بين الرؤية الاستراتيجية والتطبيق العملي داخل المؤسسة.

من هذا المنطلق، ترى الجامعة الإماراتية الدولية أن الجودة هي ثقافة مؤسسية وممارسة حقيقية، وأن التوثيق هو الدليل الحي على تجسيد هذه الثقافة على أرض الواقع، والجسر القوي الذي يربط بين طموحات التخطيط وواقع الإنجاز. فالتوثيق ليس مجرد حفظ الملفات أو أرشفة الأوراق، بل هو نظام معرفي متكامل يحول الجهود الفردية والجماعية إلى رصيد مؤسسي دائم.

في وحدة التوثيق والمعلومات نبدأ من قناعة واضحة بأن المعلومات تمثل أحد أهم الأصول الاستراتيجية للجامعة، لذا لا يقتصر دورنا على جمع التقارير واللوائح بل يمتد إلى تنظيم البيانات وتحويلها إلى معرفة مؤسسية داعمة لاتخاذ القرار ومساندة لمسارات التطوير والتحسين المستمر. حيث إن غياب التوثيق المنهجي يؤدي إلى ضياع الجهود وتكرار الأخطاء بينما يسهم التوثيق الذكي في الحفاظ على الخبرات المتراكمة وضمان استمرارية المعرفة رغم تغير الكوادر.

كما يشكل التوثيق عنصراً محورياً في دعم متطلبات الاعتماد الأكاديمي من خلال توفير الأدلة والشواهد بدقة وسرعة بالإضافة إلى دوره في تعزيز الشفافية والحوكمة عبر إتاحة المعلومات المحدثة لجميع منتسبي الجامعة بما يعزز الثقة المؤسسية ويرسخ وضوح الإجراءات.

وفي إطار التحول نحو منظومة معلوماتية متكاملة تعمل الوحدة على رقمنة إجراءات الجودة وبناء قواعد بيانات تضمن سرعة الوصول إلى المعلومات وتوحيد الممارسات في مختلف الكليات.

ويظل التوثيق نقطة انطلاق لدورات تحسين مستمرة وذاكرة حية للجودة تحفظ الإنجازات وتحولها إلى أساس يبني عليه التخطيط والتطوير المستدام.

إسهامات مركز التطوير وضمان الجودة في إعداد اللوائح والأنظمة

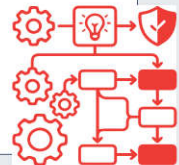
اللوائح

- اللائحة الأكاديمية ونظام شؤون أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
- لائحة تشجيع النشر العلمي ودعمه في الجامعة الإماراتية الدولية.
- اللائحة التنظيمية لمركز التطوير وضمان الجودة.
- اللائحة المالية لمركز التطوير وضمان الجودة.
- اللائحة التنظيمية لمركز التدريب والتأهيل.
- اللائحة الداخلية لعمادة الدراسات العليا.
- اللائحة المالية للدراسات العليا.
- لائحة شؤون العاملين.
- لائحة شؤون الطلاب.
- لائحة الدراسات العليا.



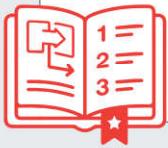
الأنظمة

- نظام تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
- نظام تقييم رؤساء الأقسام العلمية.
- مدونة السلوك لمنتسبي الجامعة.
- النظام الأساسي للجامعة.
- نظام المجالس بالجامعة.



الأدلة

- الدليل الإرشادي للخدمات المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- آلية فتح دبلوم تحسين المستوى (المعدل) للالتحاق ببرامج الماجستير .
- دليل قياس مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية ومقرراتها الدراسية.
- دليل إعداد دراسة تحليل عزوف الطلبة عن بعض التخصصات.
- الدليل الشامل لاستخدام ونشر مصادر المعلومات بالجامعة.
- دليل الوصف والتوصيف الوظيفي للوظائف بالجامعة.
- دليل الطالب بكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- دليل وصف مهام الإدارات الرئيسية بالجامعة.
- دليل استحداث وتطوير البرامج الأكاديمية.
- دليل الطالب بكلية العلوم الإدارية والمالية.
- دليل الطالب بكلية الطب والعلوم الصحية.
- دليل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- آلية ومعايير جائزة الموظف المثالي.
- دليل الطالب بكلية طب الأسنان.
- دليل كتابة الرسائل العلمية.
- دليل التطبيق في المعامل.
- دليل الإرشاد الأكاديمي.
- دليل الإسعافات الدولية.



النماذج

- نموذج تحليل الاحتياج من المعامل والقاعات الدراسية.
- نموذج التقرير السنوي والنصف سنوي للكلية.
- نموذج تقرير سنوي لبرنامج أكاديمي.
- نموذج الخطة الاستراتيجية لبرنامج.
- نموذج وصف المقررات الدراسية.



الاستمارات

- استمارة استطلاع رأي الأطراف المنتفعين حول التوجهات الاستراتيجية ومواصفات المتخرج ومخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية.
- استمارة تقييم رئيس القسم العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
- استمارة تقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل الشؤون الأكاديمية.
- استمارة تقييم المقررات الدراسية للدراسات العليا من قبل الطلبة.
- استمارة تقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل رئيس القسم.
- استمارة تقييم سوق العمل لمخرجات البرامج الأكاديمية.
- استمارة تقييم جودة العملية التعليمية من قبل الطلبة.
- استمارة تحكيم بحث علمي لغرض الترقية الأكاديمية.
- استمارة تقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل العميد.
- استمارة تقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة.
- استمارة تقييم رئيس القسم العلمي من قبل العميد.
- استمارة تقييم رئيس القسم العلمي من قبل الطلبة.
- استمارة تقرير المقرر الدراسي من قبل استاذ المقرر.
- استمارة تقييم الأداء السنوي للموظفين الإداريين.
- استمارة تقييم الخطط الدراسية الموحدة.
- استمارة تقييم الإرشاد الأكاديمي بكلية.
- استمارة مراجعة وثيقة توصيف برنامج.
- استمارة مراجعة وتحكيم مقرر دراسي.
- استمارة تقييم ورشة - دورة.



الورش والفعاليات التي نفذها مركز التطوير وضمان الجودة

2018

1 مراجعة توصيف المقررات الخاصة بكلية العلوم الإدارية والمالية.

2019

1 تطوير استراتيجية الجامعة الإماراتية الدولية 2025م.

2 تطوير استراتيجية كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات 2025م.

3 تطوير استراتيجيات أقسام كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات 2025م.

4 تطوير استراتيجية كلية العلوم الإدارية والمالية 2025م.

5 إعداد معايير الاعتماد الخاص بالبرامج الطبية.



2020

1 تدشين استراتيجية كلية الطب والعلوم الصحية 2025م.

2 مهارات التخطيط التنفيذي.

3 تدشين استراتيجية عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.

4 تطوير قسم طب وجراحة الفم والأسنان إلى كلية طب الأسنان.

5 مناقشة وتطوير برنامجي الماجستير في تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال.

6 مراجعة وثائق برامج كلية الطب والعلوم الصحية.

7 مناقشة وتطوير التوجهات الاستراتيجية لقسم الطب البشري.

8 تطوير استراتيجية وثيقة برنامج طب وجراحة الفم والأسنان 2025م.

9 مناقشة وتطوير التوجهات الاستراتيجية لقسم الصيدلة السريرية Pharma-D.

10 مراجعة وتطوير البرامج الطبية.

11 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج المختبرات الطبية في كلية الطب والعلوم الصحية.



الورش والفعاليات التي نفذها مركز التطوير وضمان الجودة

2021

- 1 مراجعة وتطوير وثائق مجموعة من البرامج الأكاديمية في كليتي الهندسة والعلوم الإدارية والمالية.
- 2 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج هندسة المعدات الطبية في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- 3 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج تكنولوجيا المعلومات في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- 4 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج الهندسة المعمارية في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- 5 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج الهندسة المدنية في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- 6 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج المحاسبة في كلية العلوم الإدارية والمالية.
- 7 مناقشة وتطوير وثائق برنامج إدارة الأعمال في كلية العلوم الإدارية والمالية.
- 8 مناقشة وتطوير وثائق برنامج العلوم المالية والمصرفية في كلية العلوم الإدارية والمالية.
- 9 مناقشة وتطوير وثيقة برنامج الطب البشري بنظام Block System.
- 10 التقييم الذاتي وفقاً لدليل معايير الاعتماد البرامجي الصادر من مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
- 11 تقييم تجربة الجامعة في مجال التصحيح الإلكتروني.
- 12 مناقشة وتطوير وثيقة برنامج الذكاء الاصطناعي في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- 13 تدشين مشروع دراسة التقييم الذاتي لبرنامج الطب البشري وفقاً لمعايير الاعتماد الخاص ومطالب الـ (WFME).
- 14 مراجعة وتطوير مشروع الخطة التنفيذية للجامعة للعام 2021-2022م.
- 15 الإجراءات العلمية لتأهيل برامج كلية الهندسة للحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي ABET.

2022

- 1 مراجعة وتوصيف مقررات الرياضيات في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- 2 مراجعة وإقرار نظام تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.
- 3 تطوير ومراجعة مشروع استراتيجية مركز التطوير وضمان الجودة 2025م.
- 4 ترميز المقررات الدراسية للبرامج الأكاديمية.
- 5 مناقشة ومراجعة تقرير التقييم الذاتي لبرنامج إدارة الأعمال الدولية.



الورش والفعاليات التي نفذها مركز التطوير وضمان الجودة

2023



- 1 تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التدريس والتقييم وفقاً لمخرجات التعلم.
- 2 مراجعة وتطوير وثيقة برنامج أمن المعلومات إلى الأمن السيبراني (Cybersecurity).
- 3 أهمية تقييم الأداء الجامعي في الجامعة الإماراتية الدولية.
- 4 تدريب أعضاء هيئة التدريس المتفرغين حول قياس مخرجات التعلم (المرحلة الثانية).

2024



- 1 مناقشة توصيف برنامج هندسة التصميم الداخلي في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات .
- 2 مناقشة توصيف برنامج الصيدلة العامة في كلية الطب والعلوم الصحية.
- 3 مناقشة ومراجعة التقرير النهائي للتقييم الذاتي لبرنامج إدارة الأعمال الدولية.
- 4 مناقشة ومراجعة التقرير النهائي للتقييم الذاتي لبرنامج طب وجراحة الفم والاسنان.
- 5 مناقشة التقرير النهائي للتقييم الذاتي لبرنامج تكنولوجيا المعلومات.
- 6 تدريب الكادر الأكاديمي والإداري حول متطلبات التقييم الذاتي للاعتماد الأكاديمي البرامجي.
- 7 تدريب الطلاب والخريجين حول متطلبات التقييم الذاتي للاعتماد الأكاديمي البرامجي.

2025

- 1 كتابة التقارير الأكاديمية والمحاضر.
- 2 سد الفجوة بين مخرجات التعليم الحاسوبي ومتطلبات سوق العمل.
- 3 إعداد وتوثيق ملف الطالب في التدريب العملي للمقرر الدراسي وفقاً لمخرجات التعلم ومعايير الجودة.
- 4 تدريب أعضاء هيئة التدريس المساعدة على ملف الطالب في التدريب العملي للمقرر الدراسي.
- 5 وفقاً لمخرجات التعلم ومعايير الجودة.
- 6 استراتيجيات التدريس الفعال في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي.
- 7 تعزيز مكانة الجامعة في التصنيفات الإقليمية والدولية.



إعداد:

- أ.د. شرف عبد الحق الحُمدي - عميد مركز التطوير وضمان الجودة
د. ملفي علي القميش - رئيس وحدة القياس والتقويم
أ. جميلة عبد الولي مهيوب - رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي
أ. دعاء جمال المقطري - رئيس وحدة التوثيق والمعلومات

إشراف:

- أ.د. خالد أحمد صلاح - رئيس الجامعة
د. أحمد عبدالكريم البعداني - نائب رئيس الجامعة
د. فؤاد اسماعيل حنش - أمين عام الجامعة



اليمن - صنعاء - حدة - فج عطان - شارع بيروت

بيانات الجامعة

+967 1 432 222 - 781 232 222

<https://eiu.edu.ye>

info@eiu.edu.ye

بيانات المركز

+967 1 432 222/444

<https://eiu.edu.ye/dqac>

dqac@eiu.edu.ye